ابن مسعود في قوله الذين يذكرون ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال : إنما هذا في الصلاة إذا لم يستطع قائما فقاعدا وإن لم يستطع قاعدا فعلى جنبه .

وأخرج الحاكم عن عمران بن حصين .

أنه كان به البواسير فأمره النبي صلى ا عليه وآله أن يصلي على جنب .

وأخرج البخاري عن عمران بن حصين قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى ا عليه وآله عن الصلاة ؟ فقال " صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب " .

وأخرج البخاري عن عمران بن حصين قال : سألت رسول ا صلى ا عليه وآله عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال " من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في الآية قال : هو ذكر ا في الصلاة وفي غير الصلاة وقراءة القرآن .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة الذين يذكرون ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال : هذه حالاتك كلها يا ابن آدم .

اذكر ا وأنت قائم فإن لم تستطع فاذكره جالسا فإن لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك .

يسر من ا وتخفيف .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : لا يكون عبد من الذاكرين ا كثيرا حتى يذكر ا قائما وقاعدا ومضطجعا .

قوله تعالى ويتفكرون الآية .

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والأصبهاني في الترغيب عن عبد ا ابن سلام قال " خرج رسول ا صلى ا عليه وآله على أصحابه وهم يتفكرون فقال : لا تفكروا في ا ولكن تفكروا فيما خلق " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التفكر والأصبهاني في الترغيب عن عمرو بن مرة قال " مر النبي صلى ا عليه وآله على قوم يتفكرون فقال : تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عثمان بن أبي دهرين قال " بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وآله انتهى إلى أصحابه وهم سكوت لا يتكلمون فقال : ما لكم لا تتكلمون ؟ ! قالوا : نتفكر في خلق ا قال : كذلك فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه "